شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

أنيسة المريد في علم أحكام التجويد

المؤلف

علي بن إبراهيم (الغمري، القمري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انيسة المريد في علم احكام التجويد

علي الغمري

Copyright © King Saud University

عدد اوراقها اثنا عشر

١٢

ق

هذه انيسة المريد في
علم احكام
التجويد

لعلي الغمري

في حوز عبد الرحمن بن حسن
العجاجي
قد صارت
في حوز حسن بن
عبد الرحمن
العجاجي
٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب انيسة المريد في علم احكام التجويد الرقم ١٩٢٤
اسم المؤلف علي الغمري
تاريخ النسخ
عدد الاوراق ١٢ ٢٠×١٣ سم
ملاحظات تجويد ٢١١/٤

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اشراف الامة المحمدية حملة القرآن وحباهم ورقاهم بتعليم احكام التجويد وحلاهم بتحفة مزيد الاتقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه ورتل القرآن ترتيلا وعلى اله واصحابه الباذلين وسعهم في عظيم تلاوته تحسينا وتجميلا ما رنم قاريء من تدبر الايات والذكر الحكيم وهش سامع واطرب من عذوبة القرآن الكريم وبعد فيقول العبد الذليل الحقير المعترف بقبيح اعماله وكثرة التقصير الراجي اللطيف الضعيف الفقير الى مولاه علي الفمري قد سألني بعض الاصحاب من الاماجد المحبين في شيء يتعلق بتجويد كلام رب العالمين فاجبته بجمع ذي المقدمة المنيفة والخريدة الحسنة الفائقة اللطيفة راجيا من الله التفضل علي وعلى كل من طالعها بالقبول وان يعمم النفع بها لكل طالب احكام التجويد ويبلغه الامول وسلكت فيها طريق الاختصار والايضاح لتكون لمن رامها موذنة بالفلاح وسميتها انيسة المريد في علم احكام التجويد فقلت وعلى الله اعتمدت وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم توسلت

قيمايه القاديرجي

باب مخارج الحروف اعلم اخي وفقني الله واياك للصواب ان مخارج الحروف على القول الصحيح المختار سبعة عشر مخرجا للاول الجوف ويخرج منه ثلاثة

احرف الالف وهي ساكنة وقبلها فتحة والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها وسنأتي امثلتها ان شاء الله تعالى في باب المد والقصر والثاني اقصى الحلق ويخرج منه الهمزة والهاء والثالث وسط الحلق ويخرج منه العين والحاء والرابع ادنى الحلق ويخرج منه الغين والخاء والخامس اقصى اللسان ويخرج منه القاف والسادس مخرج القاف وهو في اقصى اللسان ايضا لكنه تحت مخرج القاف بقليل والسابع وسط اللسان ويخرج منه الجيم والشين والياء والثامن حافة اللسان مع الاضراس ويخرج منه الضاد والتاسع ادنى حافة اللسان الى منتهاها ويخرج منه اللام والعاشر طرف اللسان مع لحم الثنايا العليا ويخرج منه النون والحادي عشر طرف اللسان مع الميل الى ظهره ويخرج منه الراء والثاني عشر طرف اللسان مع بطن الثنايا العليا ويخرج منه الطاء والدال والتاء والثالث عشر طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه الصاد والزاي والسين والرابع عشر طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا ويخرج منه الظاء والذال والثاء والخامس عشر طرف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى ويخرج منه الفاء والسادس عشر الشفتان ويخرج منهما الواو والباء والميم والسابع عشر الخيشوم ويخرج منه الغنة واذا اردت معرفة مخرج اي حرف من الحروف بالفعل فسكنه وادخل عليه

© King Saud University
www.alukah.net

همزة الوصل وانطق به معها يتضح لك مخرجه باب
صفات الحروف هي سبعة عشر صفة الاولى الهمس
وحروفه عشرة يجمعها قولك فحثه شخص سكت
والثانية الجهر وهو ضد الهمس وحروفه ما عدا احرف الهمس
من الحروف الهجائية والثالثة الشدة وحروفها ثمانية
يجمعها قوله اجد قط بكت والرابعة الرخاوة وهي
ضد الشدة وحروفها ما عدا احرف الشدة وما عدي
الحروف المتوسطة بين الرخوة والشديدة والحروف المتوسطة
خمسة يجمعها قولهم لن عمر والخامسة الاستعلاء
وحروفه سبعة يجمعها قوله خص ضغط قظ
والسادسة الانتقال وهو ضد الاستعلاء وحروفه ما عدي
حروف الاستعلاء من حروف الهجاء والسابعة الاطباق
وحروفه اربعة يجمعها قولهم صض طظ والثامنة
الانفتاح وهو ضد الاطباق وحروفه ما عدي حروف
الاطباق من الحروف الهجائية والتاسعة الذلاقة
وحروفها ستة يجمعها قولهم فر من لب والعاشرة
الاصمات وهو ضد الذلاقة وحروفه ما عدي حروف
الذلاقة من احرف الهجاء والحادية عشر الصفير وحروفه
ثلاثة وهي الصاد والزاي والسين والثانية عشر
القلقلة وحروفها خمسة يجمعها قولهم قطب جد
والثالثة عشر اللين وحروفه الواو والياء الساكنتان
المفتوح

المفتوح ما قبلهما والرابعة عشر الانحراف وحروفه اللام
والراء والخامسة عشر التكرير وله الراء فقط لكنه
ممنوع صناعة والسادسة عشر التفشي وله حرف
واحد وهو الشين والسابعة عشر الاستطالة ولها حرف
واحد وهو الضاد فصل في تفخيم الراء وترقيقها
اذا كانت الراء مفتوحة او مضمومة فخمت نحو
صراط قادرون واذا كانت مكسورة رققت نحو
رزقا القارئين واذا كانت ساكنة فان كان ما قبلها
مفتوحا او مضموما فخمت نحو يا مريم وقرانا وان كان
ما قبلها مكسورا رققت نحو مرية واستغفره الا
اذا كانت كسرة ما قبلها عارضة فانها تفخم نحو ان
ارتبتم امرأتا او كانت الكسرة اصلية لكن وجد
بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء فانها تفخم ايضا نحو
قرطاس ومرصاد فصل في ترقيق اللام وتفخيمها
حكمها الترقيق في جميع الاحوال الا في لفظة الله اذا كان
ما قبلها مفتوحا او مضموما نحو قال الله وعبد الله فانها
تفخم فان كان ما قبلها مجرورا رققت كبقية اللامات
نحو بالله فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين
والمتقاربين الادغام هو خلط الحرف الاول بالحرف الثاني
وتصييرهما حرفا واحدا والمتماثلان هما الحرفان اللذان
اتفقا صفة ومخرجا كباء بين وتاء بين نحو اضرب بعصاك

Copyright © King Saud University
الألوكة
www.alukah.net

فما ريخ تجارتهم والمتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا
مخرجا واختلفا صفة كتاء وطاء ونحو دت طابغة وثناء
ود النحو اجيبت دعوتكما وكباء وميم نحو يا بني اركب معنا
والمتقاربان هما الحرفان اللذان قرب مخرج كل منهما من مخرج
الاخر كالقاف والكاف في نحو الم نخلقكم والثاء والثاني في نحو
بعد ثمود فصل في حكم الاعن المشدد هو نون
مشددة او ميم كذلك فيجب اظهار الغنة فيهما عند
تشديدهما نحو عمّ وممّ والجنّة والنّاس فصل
في احكام الميم الساكنة احكامها ثلاثة اخفاء وادغام
واظهار فتخفى عند الباء بغنة نحو يعتصم بالله عليهم
بخيلك وتدغم في ميم اخرى وقعت بعدها نحو
لهم ما يشاؤن قد جاءكم من الله وتظهر عند باقي
حروف الهجاء فصل في احكام النون الساكنة
والتنوين أحكامهما اربعة اظهار وادغام واخفاء
وانقلاب فالاظهار هو تبيين الحرف والادغام ادخال
الحرف الاول في الحرف الثاني بحيث يصيران حرفا واحدا
والاخفاء حالة متوسطة بين الاظهار والادغام
والانقلاب قلب النون الساكنة او التنوين ميما
عند الباء ولكل واحد من هذه الاربعة حروف تخصه
فاما حروف الاظهار فهي ستة وهي الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء ويجمع هذه الحروف
الستة

الستة قول الشاطبي الا هاج حكم عمّ حالي غفلا
ناخذ الحرف الاول من كل كلمة فتجد الستة المذكورة
فمتى جاء واحد من هذه الحروف الستة بعد نون او تنوين
فالحكم الاظهار مثال الهمزة بعد النون بناء ون
وبعد التنوين رسول امين ومثال الهاء بعد النون من
هاد وبعد التنوين سلام هي ومثال العين بعد النون
من عسل وبعد التنوين سميع عليم ومثال الحاء بعد
النون وان حكمت وبعد التنوين غفور حليم ومثال
الغين بعد النون من غل وبعد التنوين عزيز غفور
ومثال الخاء بعد النون وان خفتم وبعد التنوين لطيف
خبير واما حروف الادغام فهي ستة ايضا يجمعها
قولهم يرملون منها اربعة للادغام بغنة يجمعها
قولهم يومن واثنان للادغام بلا غنة يجمعها قولهم
لا فمتى جاء حرف من حروف يومن بعد نون او تنوين
فالحكم الادغام بغنة مثال الياء بعد النون ان يشفقوكم
وبعد التنوين خير لهم ومثال الواو بعد النون من وال
وبعد التنوين يومئذ واهية ومثال الميم بعد النون
من مسد وبعد التنوين عذاب مقيم ومثال النون
بعد النون من نخيل وبعد التنوين يومئذ ناعمة
ويشترط الادغام النون في احد هذه الحروف الاربعة ان
يكون الحرف منها في كلمة والنون في كلمة اخرى فلو اجتمعا

Copyright Imam Muhammad Ibn Saud University
الألوكة
www.alukah.net

في كلمة واحدة فلا ادغام بل يكون الحكم الاظهار كما في
لفظ قنوان وصنوان ونحو ذلك ومتى جاء حرف من
حروف رملٍ بعد نون او تنوين فالحكم ادغام بلا غنة
مثال الراء بعد النون من ربي وبعد التنوين غفور
رحيم ومثال اللام بعد النون من لدنه وبعد التنوين
هدي للمتقين واما حروف الاخفاء فهي خمسة عشر
يجمعها قولهم سَمُ نَاصِحًا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي كَرَمٍ شَخْصٍ تَقِيٍّ ضَعْ ظَالِمًا
فمتى جاء واحد من هذه الخمسة عشر بعد نون او تنوين
فالحكم اخفاء مثال السين بعد النون من سندس وبعد
التنوين سجدا يسقون ومثال التاء بعد النون من
تراب وبعد التنوين قدير تولج ومثال الجيم بعد
النون من جبال وبعد التنوين ماءً جهنم ومثال
الزاي بعد النون من زجاجة وبعد التنوين غلاما زكيا
ومثال الصاد بعد النون ولمن صبر وبعد التنوين
مستقيم صراط الله ومثال الدال بعد النون من ديارهم
وبعد التنوين جانب دحورا ومثال الكاف بعد النون
من كتاب وبعد التنوين غني كريم ومثال القاف بعد
النون من فئة وبعد التنوين عظيم قستبصر ومثال
الشاء بعد النون من ثمرة وبعد التنوين لزواجا
ثلاثة ومثال الفاء بعد النون من قرية وبعد التنوين
عليما قديرا ومثال الضاد بعد النون من ضعف وبعد

التنوين

التنوين قوما ضالين ومثال الطاء بعد النون من طين وبعد
التنوين حلالا طيبا ومثال الظاء بعد النون من ظهير وبعد
التنوين ظلا ظليلا ومثال الثين بعد النون لئن شكرتم
وبعد التنوين غفور شكور ومثال الذال بعد النون
من ذا الذي وبعد التنوين عزيز ذو انتقام واما
الاقلاب فله حرف واحد وهو الباء مثالها بعد النون
من بعدهم وبعد التنوين خبير بصير

باب

احكام المد والقصر

اعلم ان حروف المد ثلاثة الالف
المفتوح ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور
ما قبلها مثال الالف اجاء ومثال الواو أن تبوءا ومثال
الياء وجيء وامد قسمان اصلي وفرعي فالمد الاصلي هو
اللازم للحرف فلا ينفك عنها نحو ما ولا وتؤوها وقوموا
وفي وذي ويسمى مدا مقصورا لكونه بقدر حركتين فقط
والمد الفرعي ما كان عن سبب وهذا السبب اما همز
واما سكون فالمد لاجل الهمز قسمان متصل ومنفصل
والمد لاجل السكون قسمان ايضا لازم بقسميه الاتيين
ان شاء الله تعالى وعارض للسكون وسأذكر لك ذلك
مفصلا بعون الله سبحانه وتعالى

فصل

في حكم المد

المتصل ضابطه ان يجتمع المد والهمز في كلمة واحدة نحو
اولئك ان تبوء حيي تفيء ويسمى مدا واجبا لان
قصره لحن لا يجوز عند اهل الاداء ومده عندهم بقدر

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة
www.alukah.net

ست حركات وخمس واربع **فصل** في حكم
المد المتصل ضابطه ان يكون المد في كلمة والهمز
في كلمة اخرى نحو وما انزلنا قالوا اتخذ نفهم وهزي
اليك ويسمى مد اجائز الجواز قصر عندهم ويمد
بقدر خمس حركات واربع واثنين **فصل**
في حكم المد اللازم الكلمي هو قسمان احدهما
لازم كلمي مثقل وضابطه ان يلتقي حرف المد مع
حرف مشدد في كلمة واحدة نحو الطامة والصاخة
وثانيهما لازم كلمي مخفف وضابطه ان يلتقي حرف
المد مع حرف ساكن في كلمة واحدة نحو آلآن وآللّه
وسمي كلميا لكونه في كلمة ويمد بقدر ست
حركات **فصل** في حكم المد اللازم الحرفي وهو
نوعان احدهما لازم حرفي مثقل وثانيهما لازم حرفي
مخفف وهذان النوعان انما يكونان في كل حرف
هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد فان كان الحرف
الذي بعد حرف المد مشددا كان المد لازما حرفيا مثقلا
وان كان ذلك الحرف ساكنا كان المد لازما حرفيا
مخففا مثال اللازم الحرفي المثقل الم فان لفظ الم
هجاؤها ثلاثة احرف وهي اللام والالف والميم ومعلوم
ان اوسطها حرف مد وهو الالف وبعده حرف مشدد وهو
الميم ومثال اللازم الحرفي المخفف قاف فان هجاءه
قاف

قاف والف وفاء واوسطها حرف مد وهو الالف وبعده
حرف ساكن وهو الفاء وسمي هذا المد حرفيا لكونه في حرف
وقد اتفق القراء على مد اللازم باقسامه بقدر ست حركات
واعلم ان الحروف التي يكون فيها المد اللازم الحرفي بقسميه ثمانية
يجمعها قولهم نقص عسلكم وهي في اوائل ثمانية وعشرين
سورة وهي البقرة وال عمران والاعراف ويونس وهود ويوسف
والرعد وابراهيم والحجر ومريم والشعراء والنمل والقصص
والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة وسين وص والحواميم
السبع وقون **فصل** في المد العارض للسكون هو ما عرض
له السكون لاجل الوقف بمعنى ان تسكين الحرف الذي بعد حرف
المد انما جيء به لاجل الوقف فان كان الحرف الموقوف عليه
قبل الوقف مفتوحا نحو المستقيم جاز في المد ثلاثة اوجه
وهي الطول والتوسط والقصر والطول ست حركات
والتوسط اربع والقصر اثنان وان كان ذلك الحرف قبل
الوقف عليه مضموما نحو نستعين جاز في الوقف عليه
سبعة اوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الاسكان كما
في الذي قبله ثم هذه الثلاثة ايضا مع الاشمام ثم القصر
فقط مع الروم وسيأتي بيان الروم والاشمام في اخر هذا
الفصل وان كان ذلك الحرف قبل الوقف عليه مجرورا نحو الدين
جاز في الوقف عليه اربعة اوجه وهي الطول والتوسط
والقصر مع الاسكان كما تقدم والقصر فقط مع الروم واما

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كان الحرف الموقوف عليه همزة فتارة تكون تلك الهمزة قبل
الوقف عليها مضمومة نحو يشاء فيجوز في الوقف عليها خمسة
اوجه وهي الطول والتوسط مع الاسكان ثم كذلك مع الاشمام
ثم التوسط مع الروم وتارة تكون قبل الوقف عليها مكسورة
نحو من السماء فيجوز في الوقف عليها ثلاثة اوجه وهي الطول
والتوسط مع الاسكان والتوسط مع الروم وتارة تكون قبل
الوقف عليها مفتوحة نحو جاء فيجوز في الوقف عليها اربعة اوجه
وهما الطول والتوسط مع الاسكان واعلم ان الروم هو اتيان
القارئ ببعض الحركة في الحرف الذي يريد رومه قيل انه يأتي
بنصفها وقيل بثلثها والاشمام هو ضم الشفتين بعد النطق
بالحرف من غير ان يظهر فيه اثر الضم كما قال بعضهم
والروم اتيان ببعض الحركة ٭ اشمامهم اشارة لمرئي
وبقي احد الليين وهو يكون في واو وياء ساكنتين وما قبلهما
مفتوح نحو الخوف والصيف فهو في الحكم كالعارض للسكون
وبقي ايضا المد الطبيعي نحو ادم وآزر فهو بقدر حركتين فقط

باب احكام الوقف والابتداء

الوقف هو قطع الكلمة
عما بعدها على تقدير ان يكون بعدها شيء والقطع هو فصل
الكلمة عما بعدها على تقدير ان لا يكون بعدها شيء والسكت
هو قطع الكلمة عما بعدها بدون تنفس واعلم ان علماء التجويد
اختلفوا في عدد الاوقاف اختلافا يطول ذكره والذي اختاره شيخ
اشياخنا الامام محمد بن محمد الجزري نفعنا الله به وبعلومه

انها اربعة تام وقبيح وكاف وحسن فاما التام فهو الذي
لم يتعلق بما بعده لا في اللفظ ولا في المعنى نحو وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون واما القبيح فهو الذي يتعلق
بما بعده لفظا ومعنى نحو ان الله لا يستحيي ثم يبتدي ان يضرب
ونحو فويل للمصلين ثم يبتدي الذين هم واما الكافي فهو ما
تعلق بما بعده في المعنى فقط نحو وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
واما الحسن فهو ما تعلق بما بعده في اللفظ فقط وحسنه
من جهة الوقف عليه واما الابتداء بما بعده فقد يجوز
كما اذا قال الحمد لله رب العالمين ثم ابتدا بقوله الرحمن
الرحيم ثم ابتدا بقوله مالك يوم الدين لان النبي صلى الله
عليه وسلم وقف على كل واحد من هذه وابتدء بالذي بعده وقد
لا يجوز كما اذا وقف على يخرجون الرسول ثم ابتدء وايا كم
ان تؤمنوا بالله ربكم لان هذا الابتداء قبيح ويتأكد على القارئ
ان يتحرز عن الاوقاف القبيحة كأن يقف على فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا أو على فانه مني ومن عصاني
واشد من ذلك قبحا الوقف على نحو قوله وقالت اليهود ثم
يبتدي عزير ابن الله او على قوله إني كفرت او على وما من اله
وهذا اقبح اذا لم يعتقد معناه فان اعتقد معناه كفر والعياذ
بالله تعالى من مثل ذلك ويدخل الواقف على الوقوف المنهي
عنها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب قارئ والقرآن
يلعنه ويدخل ايضا في عموم هذا الحديث من يقرأ الواو بالتصنع

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتطريب والتغني ويفسق بذلك ويرد شهادته اعاذنا الله
من مثل ذلك ومن سائر المحن فائدة في حكم الوقف على
بلى اعلم ان لفظة بلى وقعت في القرآن في اثنين وعشرين موضعا
فقط وذلك في ستة عشر سورة جوز الوقف عليها في
عشرة مواضع ومنعوه في سبعة واختلفوا فيه في خمسة
فاما العشرة التي جوز الوقف عليها فهي لم تقولون على الله ما
تعلمون بلى قد جاءتكم آياتي فكذبتم بها وكنتم صادقين بلى الاثبات
بالبغرة ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى الآن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى الاثبات بآل
عمران الست يربكم قالوا بلى شهدنا ما كنا نعلم من سوء بلى
بالنحل على ان نخلق مثلهم بلى بيسن اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى يقادر بقادر على ان يحيي الموتى بلى بالاحقاف
ظن ان لن يجور بلى بالانشقاق واما السبعة التي منعوا الوقف
عليها فهي قال ليس هذا بالحق قالوا بلى بالانعام واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى بالنحل وقال الذين كفروا
لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم بالسبا او تقول حين ترى العذاب يا ليت
لي كرة فاكون من المحسنين بلى بالزمر ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى بالاحقاف زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن بالتغابن يحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه بلى بالقيامة واما الخمسة التي اختلفوا في جواز
الوقف عليها فهي أولم تؤمن قال بلى في البغرة قالوا اولم

تك

تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى في الزمر امر يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم بلى في الزخرف بناده ونهم الم نكن معكم
قالوا بلى في الحديد كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم
نذير قالوا بلى في تبارك فائدة في الوقف على لفظة كلا وعدة
اعلم انها لم تقع في نصف القرآن الاول ووقعت في نصفه الثاني
في ثلاثة وثلاثين موضعا من خمسة عشر سورة جوز الجمهور
الوقف على اربعة عشر منها ومنعوه في تسعة عشر فاما الاربعة
عشر فهي اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا الاثنا بمريم لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا بالمرسلات فاخاف ان يقتلون قال كلا انا
لمدركون قال كلا الاثنان بالشعراء قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بسبا ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا ايطمع
كل امرئ ان يدخل جنة نعيم كلا الاثنان بالمدثر ثم يطمع ان ازيد
كلا بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا الاثنان
بالمدثر فانت عنه تلهى كلا بعبس قال اساطير الاولين كلا
بالتطفيف فيقول ربي اهانن كلا بالفجر يحسب ان ماله
اخلده كلا بالهمزة واما التسعة عشر فهي كلا والقمر كلا
انه تذكرة الاثنان بالمدثر كلا لا وزر كلا بل تحبون العاجلة
كلا اذا بلغت التراقي الثلاثة بالقيامة كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون الاثنان بالتباء كلا لما يقض ما امره كلا بل تكذبون
بالدين بالانفطار كلا ان كتاب الفجار كلا انهم عن ربهم كلا

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان كتاب الابرار لفي عليين بالتخفيف كلا اذا دكت الارض بالفجر
كلا ان الانسان ليطغى كلا لئن لم ينته كلا لا تطعه الثلاثة بالعلق
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون الثلاثة بالتكاثر
فائدة في الوقف على لفظة نعم وعدمه هذه اللفظة وقعت في
القرآن في اربعة مواضع جوز الوقف على واحدة ومنعوه في
ثلاثة فاما الواحدة ففي فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم بالاعراف واما الثلاثة ففي قال نعم وانكم لمن المقربين
بالاعراف قال نعم وانكم اذا لمن المقربين بالشعراء قل نعم وانتم
داخرون بالصافات باب ذكر المقطوع والموصول
اعلم انه لابد للقارئ من معرفة محال القطع والوصل ليقف
على المقطوع في محل انقطاعه وعلى الموصول عند انقضائه
اذ الجاه المحال التي الوقف فان ضاق نفسه اوجعه تخطاس
مثلا فمن ذلك لفظة آلآن بفتح الهمزة فكل ما ورد منها في
القرآن فهو بالوصل اي بحذف النون التي بعد الالف الا في عشرة
مواضع ففيها بالقطع اي باثبات النون التي بعد الالف
والعشرة المذكورة هي ان لا اقول على الله وان لا يقولوا
على الله كلاهما بالاعراف وان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو
وان لا تعبدوا الا الله كلاهما بهود وان لا تشركوا بي شيئا
بالحج وان لا تعبدوا الشيطان بيس وان لا تعلوا على الله بالدخان
وان لا يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا يدخلنها اليوم بنون
ومن ذلك لفظة إما بكسر الهمزة فجميع ما جاء منها في القرآن
فهو

فهو بالوصل اي بدون نون بعد الالف الا في موضع واحد
ففي فيه بالقطع اي باثبات النون بعد الالف وهو قوله وان
ما نرينك بالرعد ومن ذلك لفظة مما ففي بالوصل في جميع
القرآن اي بحذف النون بعد العين الا في موضع واحد ففي
فيه بالقطع اي باثبات النون بعد العين وهو قوله فلما
عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ذلك لفظة امن
فجميع ما جا منها في القرآن فهو بميم واحدة الا في اربعة
مواضع ففي فيها بميمين ولها امن يكون عليهم وكيلا
بالنساء امن اسس بالتوبة امن خلقنا بالصافات
امن بالحي امنا بفصلت ومن ذلك لفظة انما بكسر الهمزة
فهي يوصل الميم بالنون في جميع القرآن الا في موضع واحد
ففي فيه بقطع الميم من النون وهو انما توعدون لا
بالانعام ومن ذلك لفظة أنما بفتح الهمزة فهي يوصل
الميم بالنون في جميع القرآن الا في موضعين ففي فيهما بقطع
الميم من النون وهما وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
بالحج وأن ما يدعون من دونه الباطل بلقمان ومن ذلك
لفظة فإن لم ففي بالقطع في جميع القرآن اي باثبات النون
بين الهمزة واللام الا في موضع واحد ففي فيه بالوصل اي بحذف
النون التي بين الهمزة واللام وذلك اي موضع هو قوله
فالم يستجيبوا لكم بهود ومن ذلك لفظة أن لن ففي
بالقطع في جميع القرآن اي باثبات النون بين الهمزة واللام

Copyright © King Saud University
www.alukah.net

الا في موضعين فهي فيهما بالوصل اي بحذف النون وهما ألن نجعل
لكم موعدا بالكهف ألن نجمع عظامه بالقيامة ومن ذلك
لفظة لكي لا فهي بقطع الامن كي في جميع القرآن الا في اربعة
مواضع فهي فيها بوصلها بها وهي لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
بال عمران لكيلا يعلم بعد علم شيئا بالحج لكيلا يكون على المؤمنين
حرج بالاحزاب لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد ومن ذلك
لفظة عمن فهي بحذف النون التي بعد العين في جميع القرآن
الا في موضعين فهي فيهما باثبات النون بعد العين وهما
ويصرفه عمن يشاء بالنور فاعرض عمن من تولى عن ذكرنا
بالنجم ومن ذلك لفظة يومهم فهي بوصلهم بيوم في جميع
القرآن الا في موضعين فهي فيهما بقطعهم من يومهم وهما يوم
هم بارزون بغافر يوم هم على النار يفتنون بالذاريات
ومن ذلك لفظة مال فهي موصولة بما بعدها في جميع القرآن
الا في اربعة مواضع فهي فيها مفصولة عما بعدها وهي فمال
هؤلاء القوم في النساء مال هذا الكتاب في الكهف مال هذا
الرسول بالفرقان فمال الذين كفروا بسال ومن ذلك قوله
وصالح المؤمنين اذا وقف على وصالح يقف بسكون الحاء
ومن ذلك قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اذا وقف على لفظة
تنس يقف بسكون السين ومن ذلك قوله ولا يأت الشهداء
اذا وقف على لفظة يأت يقف بسكون الباء ومن ذلك قوله
ومن يؤت الحكمة اذا وقف على لفظة يؤت يقف بسكون التاء
ومن

ومن ذلك قوله فاوف لنا الكيل اذا وقف على لفظة فاوف يقف
بسكون الفاء ومن ذلك قوله وليتق الله ربه اذا وقف على لفظة
يتق يقف بسكون القاف ومن ذلك قوله ومن يعش اذا وقف
على يعش يقف بسكون الشين ومن ذلك قوله من هذه القرية
الظالم اهلها اذا وقف على لفظة الظالم يقف بسكون الميم وجميع
ما في القرآن من لفظة يا ايها وايها اذا وقف عليه يوقف بالالف
كما هو مرسوم بها الا في ثلاثة مواضع فانه يوقف عليه فيها
بسكون الهاء كما هي في الرسم بدون الف بعد الهاء وهي قوله وتوبوا
الى الله جميعا ايه المؤمنون في سورة النور وقوله وقالوا
يا ايه الساحر ادع لنا ربك في سورة الزخرف وقوله سنفرغ
لكم ايه الثقلان في سورة الرحمن فاحفظ ذلك واحرص
عليه فانه من اللوازم واعلم ان لفظة اذا جاءتك
المنافقون وكلمة مجرورة اذا وقف عليها يوقف بها
كالكتابة نحو قوله قالوا انا معكم اذا وقف على لفظة انا يقف
بثبوت الالف فيه ونحو قوله فلم يعدبكم بذنوبكم اذا وقف على
لفظة فلم يقف بثبوت الالف فيه ونحو قوله عم يتساءلون اذا وقف على
لفظة عم يقف بثبوت الالف فيه ونحو قوله [illegible]
[illegible]

باب ذكر التاءات

المجرورة في جميع القرآن اعلم ان جميع التاء التي رسمت مجرورة
في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ووقفت
عليها القراء بالتاء اتباعا للرسم ما عدى ثلاثة منهم وهم

وما من كلمة مرسومة بالتاء اذا وقف عليها القارئ عند الضرورة كان وقفه
على الهاء بعد حذف الالف للكلمة ما عدى
البزي فانه يقف بالتاء كالوقف الاختياري
كما تقدم فلم يعبأ بوقفه هم وقفه هم بالتاء

ابن كثير وابو عمرو والكسائي وساذكر لك هذه التاءات في
هذا الباب ان شاء الله تعالى لتعلم ان ما عداها بالهاء
رسما ووقفا فمنها لفظة رحمت جاءت بالتاء المجرورة في
سبعة مواضع من القرآن وهي اولئك يرجون رحمت الله
بالبقرة ان رحمت الله قريب من المحسنين بالاعراف رحمت الله
وبركاته يهود ذكر رحمت ربك بمريم الى اثار رحمت الله
بالروم اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما
يجمعون كلاهما بالزخرف ومنها لفظة نعمت جاءت بالتاء
المجرورة في احد عشر موضعا وهي واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل بالبقرة واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء بال عمران
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم بالمائدة
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها كلاهما بابراهيم وبنعمت الله هم يكفرون
ويعرفون نعمت الله ثم ينكرونها فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله النحل تجري في البحر بنعمت
الله في لقمان يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم في فاطر
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن في الطور ومنها لفظة
لعنت جاءت بالتاء في موضعين وهما فنجعل لعنت الله على
الكاذبين بال عمران والخامسة ان لعنت الله عليه بالنور
ومنها لفظة امرات جاءت بالتاء في سبعة مواضع وهي
اذ قالت امرات عمران بال عمران امرات العزيز تراود
قالت

قالت امراة العزيز الآن حاشا لله ما بيوسف وقالت امرات
فرعون بالقصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون الثلاثة بالتحريم ومنها لفظ معصيت جاءت بالتاء
في موضعين وهما ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
كلاهما بقد سمع ومنها لفظ شجرت رسم بالتاء في موضع
واحد وهو ان شجرة الزقوم في الدخان ومنها لفظ
سنت جاء بالتاء في خمسة مواضع وهي قد مضت سنة
الاولين في الانفال فهل ينظرون الا سنة الاولين قل تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا الثلاثة
بفاطر سنت الله التي قد خلت في عباده بغافر ومنها
لفظ قرت عين لي ولك بالقصص رسم بالتاء ومنها
لفظ وجنت نعيم بالواقعة رسم بالتاء ومنها لفظ
فطرت الله بالروم رسم بالتاء ومنها لفظ بقيت
الله خير لكم بهود رسم بالتاء ومنها لفظ ابنت
عمران بالتحريم رسم بالتاء ومنها لفظ كلمت ربك
الحسنى على بني اسرائيل في الاعراف رسم بالتاء فافهم
ما ذكرته لك في هذه المقدمة واحفظه تكن حائزا
لجل مهمات هذا الفن ولا تؤاخذني بما فيها من الهفوات
كالاظهار في محل الاضمار والتصريح بما علم بطريق اللزوم
او التضمن ونحو ذلك اني قصدت التوضيح لا شباهي

Copyright © King Saud University
www.alukah.net

من المتعلمين مع قصور فهمي وقلة علمي ثم اعلم
ان افضل القراءة ما كان في الصلاة وافضل قراءة الليل في
نصفه الاخير وافضل قراءة النهار بعد صلاة الصبح وينبغي
للقارئ ان ينظف فمه عند القراءة بنحو السواك وان
يقرأ بخشوع وتدبر وحضور قلب وان يقدر انه
المخصوص بكل خطاب في القرآن وان ينتظر بذلك وان
يقدر انه يسمع القرآن من الله تعالى من نفسه
ودرجات القراءة ثلاث عليا هي ان لا ينظر القارئ
لنفسه والقراءة وهي درجة المقربين ووسطها ان
يشهد بقلبه ان ربه يخاطبه وهي درجة العارفين
ودنياها ان يقدر انه يقرأ على الله سبحانه وتعالى
وهو يسمع منه وهي درجة اصحاب اليمين ومن
خرج عن هذه الدرجات الثلاث كان من الغافلين ونسيان
القرآن بعد حفظه من الكبائر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة
اجذم ومعناه والله ورسوله اعلم انه يكون مقطوعا
عن الشرائع ويبتدأ الدعاء عند ختم القرآن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل ختمة دعوة
مستجابة وفي رواية عند ختم القرآن دعوة مستجابة
وشجرة في الجنة فاعدة الاولى ترك السلام على من
كان مشتغلا بالقراءة فلو سلم عليه احد كفاه ان يرد
بالاشارة

بالاشارة فان رد باللفظ استانف الاستعاذة ثم تلا
وفي هذا القدر كفاية لامثالي من القاصرين
فتح الله علي من تلقاه يا داب المنصفين وغفر لي وله
ولوالدينا ولكل من له حق علينا ولجميع المسلمين
سيما من دعى لنا او اسدى معروفا الينا والحمد
لله رب العالمين حمدا دائما على كل
حال في كل حال وصلى
الله وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه
خير صحب
وال

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة
www.alukah.net